Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أن يبعث بأخته إلى زنوبة، لتربط بينها وبينها الأسباب ، ولتدعوها لزيارتها ، واطمأن إلى فكره ، وأحس غبطة ، فعما قليل تكون زنوبة فى داره ، وإنه من ذلك على يقين ، فإنه ليعرف أخته جيدا ، فهى شيطانة لا تعييها الحيل ، ولا يقف فى سبيلها العراقيل .

ومرت أيام ، وأقبل أول الشهر ، ولاحظ المعلم أبو سريع أن الشقة الخالية فى البيت المواجه لبيته قد نزلها سكان جدد ، فوقف فى الشباك ، وراح يرقب الوافدين على الحى العتيق . فرأى فتيات منهوكات ، قد لطخن وجوههن بالمساحيق ، ليخفين شحوب بشرتهن ، ولمحهن يرحن ويجئن فى تراخ وخمول ، كأنما قد استيقظن بعد نوم طويل ليستقبلن وفود الليل ، وما كانت حركاتهن غريبة عنه ، فقد شب فى بيت من هذه البيوت ، ومد بصره الحديدى يتفحص داخل الشقة ، فلم يجد كثير أثاث ، وما حاجة أمثالهن إلى الأثاث ، إنهن اليوم هنا ، لا يعلمن كم يمكثن ، فقد يمكثن يوما أو بعض يوم ، وقد يمكثن شهرا أو بعض شهر ، إن بقاءهن رهن بانكشاف أمرهن ، وعلى مقدار ما فى الحى من غيرة و .. شرف !

وأحس المعلم أبو سريع ضيقا ، فما كان يظن أن يجرؤ غريب على أن يقتحم عرينه ، وينافسه فى عقر داره ، وهبط إلى المقهى ، وتناول كرسيا ، وجلس بحيث استقبل باب البيت الذى نزله المنافسات الجديدات ، فقد عزم على أن يرقب الدار .

ومر أسبوع ، وخفت الرجل فى دار المعلم ، وانحرف طلاب الشهوات إلى الناحية الأخرى ، فإن لكل جديد زهوة ، فلم يستطع المعلم أبو سريع صبرا ، فعزم على أن يستعين ببعض أعوانه ، ليتخلص من هذه المنافسة التى أضجرته وأقلقته ، وأن يعمل على أن يكسب تأييد الشيوخ واحترامهم ، فما